

لا تُفَعِّل الطَّاعَات في أَمَاكن المعاصي

عبدالله الغنيمان

الامكنة امكنة المعاصي قد يبقى فيها من اثار المعصية ما يمنع العمل فيها لهذا لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلاد ثمود قال لاصحابه لا يدخل احد منكم عليهم الا ان يكون باكيا. لان لا يصيبكم ما اصابهم - [00:00:00](#)

ونهى ان يشتركوا من مياهم. قال من اراد ان يستقي فليستقم من بئر الناقة مغطى رأسه وساق. فتجاوزه كذلك كان اذا اتى مما اتى الى وادي محسر الذي عذب فيه اصحاب الفيل - [00:00:32](#)

اسرع الاماكن ما كان المعاصي تبقى اثار المعاصي فيها ويخشى ان الذي يأتي اليه انه يصاب بما اصيب به اه لهذا لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:00:58](#)

لان اولاً يتشبه بالمشرك. ولان لا يصيبه ما يصيب هذا المجرم المشرك الذي فعل هذه الافعال لهذين الامرين والمؤلف ذكر الآية التي نزلت في مسجد الضرار مسجد ضرار كان قريبا من مسجد قباء. بناه المنافقون. مثل ما قال الله جل وعلا - [00:01:29](#)

كفرا واصادا لمن حارب الله من قبل. وهو ابو عامر اللي يسمى الراهب وسماه الرسول الفاجر انه توعده الرسول وقال سوف املاؤه عليك خيرا. وقال لاصحابه ابنوا بناء حتى كون نعقل يرسل اليه الكتب اليكم والرسل والايات في هذا المكان. امتثلوا ذلك. وكان ذلك في اخر حياة النبي - [00:02:05](#)

لما بنوه اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز لغزو للغزو. غزوة تبوك وقال نحن على جناح سفر ولكن يريدون منه ان يصلي فيه حتى يكون ذلك حجة لهم - [00:02:36](#)

وقال اذا رجعنا ان شاء الله نصلي ولما رجع قبل ان يرسل المدينة نزلت هذه الايات. فامر نذهب اليه احرقوه. فذهبوا مسرعين لحد يأتي بالحطب ويأتي بالنار فاحرقوه قوله لا تكن فيه ابدا لمسجد لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال - [00:02:59](#)

تطهروا ولا يحب المتطهرين صار محل معصية معلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو قام فيه يقوم لله يصلي لله ونهاه عن هذا قال لا تكن فيه ابدا يعني لا تكن مصليا فيه لله. فدل على ان اماكن المعصية انها لا تفعل الطاعات فيها بل - [00:03:34](#)

لأنها محل غضب. سخط لله يخشى ان ينزل السخط على من قام فيه هل هذا له صلة بالتوحيد؟ المعنى لانه جعل هذا من تفسير التوحيد ونعم الامور التي فيها المخالفات فيها قدح للتوحيد وتنقيص الله. وهذا من - [00:04:05](#)

- [00:04:37](#)